مانشستر يونايتد يسعى لكسر احتكار الأندية الإسبانية للسوبر الأوروبي

بيل

لوكاكو

زيدان

مورينيو

ريال مدريد يواجه مانشستر يونايتد في حوار عريق ومرتقب من أجل الظفر بكأس السوبر الأوروبية.

ويسعى نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى وضع حد لاحتكار الأندية الإسبانية لكأس السوبر الأوروبية، عندما يلاقي بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، منافسه بطل دوري الأبطال ريال مدريد الإسباني اليوم الثلاثاء على ملعب «فيليب الثاني أرينا» في العاصمة المقدونية سكوبيي.

وكان ريال فاز بلقب المسابقة القارية الأم الموسم المنصرم بفوزه في المباراة النهائية على يوفنتوس في النهائي 4–1 ليصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ ميلان الإيطالي (1990)، بينما توج يونايتد بالدوري الأوروبي للمرة الأولى بفوزه على أياكس أمستردام –2صفر، ليصبح خامس فريق يحرز الألقاب الأوروبية الثلاثة.

وأحرزت الأندية الإسبانية الكأس السوبر سبع مرات في الأعوام الثمانية الأخيرة عبر أربع فرق هي، إضافة إلى ريال، برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية. ولم تخرج هذه الكأس عن السطوة الإسبانية في المواسم الثلاثة الماضية (ريال 2014 و2016، وبرشلونة 2015).

ولم يخسر أي فريق إسباني هذه المواجهة ضد فريق من خارج إسبانيا منذ سقوط إشبيلية أمام ميلان الإيطالي عام 2007. وتحوم شكوك حول مشاركة أفضل لاعب في العالم، البرتغالي كريستيانو رونالدو، في المباراة بين فريقه السابق يونايتد، وفريقه الحالي ريال الذي انتقل إليه من صفوف الفريق الإنكليزي عام 2009.

وعمد المدرب الفرنسي للفريق الإسباني زين الدين زيدان، إلى إراحة نجمه البالغ من العمر 32 عاماً على مراحل عدة من الموسم الماضي، بهدف الحفاظ على لياقته. ولم يعاود البرتغالي التمارين مع ناديه سوى في نهاية الأسبوع الماضي، إلا أن اسمه أدرج في التشكيلة المنتقلة إلى سكوبيي.

وقال زيدان إن رونالدو الذي حظي بإجازة صيفية أطول من زملائه، لاسيما بعدما مشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات «كان يحتاج إلى الراحة. حصل على إجازاته وهذا الأمر كان مهماً».

وفي مقابلة مع الموقع الالكتروني للاتحاد الأوروبي، اعتبر زيدان أن «ريال مدريد هو فريق، ناد، مؤسسة متعطشة للفوز. جميعنا نعلم موقعنا، وحين ننهي موسما كالعام الماضي بالفوز، من المفيد أيضاً أن نقوم بالأمر نفسه مع انطلاق الموسم الجديد».

وكان النادي الملكي أحرز أيضاً الموسم المنصرم لقب الدوري المحلي في كرة القدم، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2012. ومنذ تولي زيدان مهامه في الجهاز الفني مطلع عام 2016، أحرز ريال سلسلة ألقاب منها دوري الأبطال مرتين، والدوري المحلي مرة، وكأس العالم للأندية.

إلا أن ريال لم يحقق سوى فوز وحيد في جولته الأميركية الاستعدادية للموسم المقبل، وكان على نجوم الدوري الأميركي بركلات الترجيح. فقد فاز عليه مانشستر يونايتد بركلات الترجيح أيضاً بعد التعادل 1–1، وسقط أمام مانشستر سيتي 1–4، وأمام غريمه برشلونة 2–3.

ولم يخف زيدان عدم رضاه عن أداء الفريق، قائلاً «الشعور العام ليس جيداً، عندما نخفق في تحقيق أي فوز في أربع مباريات فلا بد من وجود خلل ما في الفريق»، مضيفاً «يجب أن نبذل المزيد من الجهد، إنها بداية سيئة، كل ما نريد فعله هو العودة إلى ديارنا والحصول على راحة والتفكير في الكأس السوبر الأوروبية».

وخلال موسم الانتقالات الصيفية، فقد ريال اثنين من أبرز لاعبيه: المهاجم ألفارو موراتا المنتقل إلى تشيلسي بطل الدوري الإنكليزي، والكولومبي خامس رودريغيز المعار إلى بايرن ميونيخ الألماني.

في المقابل، تعاقد النادي مع لاعبين صاعدين هما داني سيبايوس من بيتيس والفرنسي ثيو هرنانديز من أتلتيكو مدريد.

مورينيو يريد الخبرة

في المقابل، ستشكل المباراة فرصة للمدرب البرتغالي ليونايد جوزيه مورينيو لبدء موسمه بقوة، لاسيما بعدما نشط بشكل كبير في فترة الانتقالات الصيفية، وضم أسماء بارزة في مقدمها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو المنتقل من إيفرتون بصفقة قياسية بين الأندية الإنكليزية بلغت قيمتها 75 مليون جنيه إسترليني.

كما ضم يونايتد لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش من تشيلسي، والمدافع السويدي فيكتور ليندلوف من بنفيكا البرتغالي.

واعتبر مورينيو المباراة محطة مهمة لفريقه العائد إلى دوري الأبطال، قائلاً «هي فرصة رائعة لمواجهة أفضل فريق في أوروبا، بطبيعة الحال الأمر سيكون مختلفاً عن المباراة الودية التي جمعت بيننا مؤخراً».

وتابع «لا يملك لاعبو فريقي خبرة كبيرة في المباريات الأوربية، فنحن نتحدث عن مانشستر يونايتد جديد، جيل جديد من اللاعبين»، مضيفاً «أحرزنا الدوري الأوروبي الموسم الماضي وكان هذا الأمر في غاية الأهمية لاكتساب المزيد من الخبرة القارية، لكن الآن نعود إلى دوري أبطال أوروبا ونخوض الكأس السوبر وهي فرصة كبيرة جداً».

وسبق لمورينيو أن خسر الكأس السوبر مرتين: مع بورتو البرتغالي 2003 وتشيلسي عام 2013.

كما سبق لمورينيو تدريب ريال مدريد ثلاثة أعوام قبل الانتقال إلى تشيلسي، إلا أنه قلل من شأن مواجهة فريقه السابق، قائلاً «أنظر إلى ريال مدريد لما هو عليه: ناد كبير، أبطال أوروبا، وهذا حافز كبير لنا للعب في مواجهتهم».

وسيغيب عن مانشستر مدافعيه فيل جونز الموقوف مباراتين لإهانته مسؤولاً عن فحوص المنشطات، والإيفواري إيريك بايي الذي طرد في نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام سلتا فيغو وأوقف ثلاث مباريات.

وحقق يونايتد نتائج جيدة في مبارياته التحضيرية، ولم يخسر سوى مرة واحدة في ست مباريات، وكانت ضد برشلونة 1 –صفر.

كونتي يخشى على تشيلسي «لعنة اللقب»

يأمل مدرب تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي، الإيطالي أنطونيو كونتي، ألا تصيبه لعنة التتويج باللقب عندما يبدأ الموسم الجديد.

وفي آخر عامين أقيل جوزيه مورينيو من تدريب تشيلسي وكلاوديو رانييري من قيادة ليستر سيتي، بعد فترة قليلة من قيادة الفريقين للقب الدوري بسبب تراجع ترتيبهما في الموسم التالي.

لكن يبدو كونتي مدركا لهذا الأمر تماما، حيث قال خلال الجولة الآسيوية قبل بداية الموسم: «نعرف أنه سيكون موسما صعبا وسنحاول تجنب ما حدث لمورينيو في بداية 2015. قبل عامين تشيلسي أنهى الموسم في المركز العاشر وهذا لا يمكن أن يحدث مجددا».

وقاد مدرب يوفنتوس وإيطاليا السابق تشيلسي للقب موسم 2016–2017 في أول مواسمه في إنجلترا، لكن المنافسة ستكون أصعب هذا العام مع عودة النادي اللندني لدوري أبطال أوروبا بعد غياب موسم واحد.

ويدرك كونتي صعوبة المنافسة الأوروبية، لذلك دعم العمود الفقري للفريق بالتعاقد مع مهاجم ولاعب وسط ومدافع.

وستقع معظم المسؤولية على المهاجم ألفارو موراتا القادم من ريال مدريد مقابل 58 مليون إسترليني، وسيحل محل مواطنه الإسباني دييغو كوستا الذي أبلغه كونتي بأنه لم يعد له مكانا هذا الموسم.

ورغم عدم انضباط كوستا داخل الملعب وخارجه، إلا إنه كان لاعبا مؤثرا في فوز الفريق باللقب عامي 2015 و2017 بتسجيله 52 هدفا في 89 مباراة بالدوري خلال 3 أعوام قضاها في النادي اللندني.

وسعى كونتي للتعاقد مع روميلو لوكاكو المهاجم السابق للفريق ليكون بديلا نموذجيا، لكوستا بفضل سجله الرائع في الدوري الممتاز خلال السنوات التي قضاها مع إيفرتون.

لكن مانشستر يونايتد خطف لوكاكو بفضل مورينيو مدربه السابق في تشيلسي ليدفع الفريق اللندني للمغامرة بالتعاقد مع موراتا الذي تألق مع ريال مدريد ويوفنتوس لكن لم يختبر في إنجلترا.

ويأمل كونتي أيضا أن يتأقلم لاعب الوسط الفرنسي، تيموي باكايوكو، وأحد أكبر صفقات النادي، والقادم من موناكو مقابل 40 مليون إسترليني، سريعا مع أجواء ومنافسات الدوري الإنجليزي.

ومن المتوقع أن يشغل باكايوكو مركز نيمانيا ماتيتش، الذي ساعدت قوته تشيلسي في منح حرية الحركة للاعبين مثل إيدن هازارد وبيدرو وويليان، لكن ماتيتش انتقل أيضا إلى مانشستر يونايتد.

وسيكتشف أنطونيو روديغر، ثالث أكبر صفقات تشيلسي الصيفية والقادم من روما، المتطلبات البدنية للكرة الإنجليزية لأول مرة.

وفي إشارة إلى إدراك كونتي لمخاطر عدم تأقلم لاعبيه الجدد سريعا مع الأجواء الإنجليزية، قالت صحف بريطانية إنه لا يزال يأمل في التعاقد مع 3 أو 4 لاعبين من إنجلترا قبل انطلاق الموسم بعد أيام.

أنطونيو كونتي

إيفرتون يقترب من التعاقد مع سيجوردسون لاعب سوانزي

يقول رونالد كومان مدرب ايفرتون المنافس في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم إن فريقه أصبح «قريبا» من التعاقد مع لاعب وسط سوانزي سيتي جيلفي سيجوردسون.

وتقول تقارير إعلامية بريطانية إن سوانزي رفض العرض الأول الذي قدمه ايفرتون للحصول على خدمات الايسلندي الدولي سيجوردسون وهو 40 مليون جنيه إسترليني (52.21 مليون دولار). ويرغب سوانزي الويلزي في بيع سيجوردسون مقابل 50 مليون جنيه إسترليني.

وبعد فوز ايفرتون –2صفر على أشبيلية الاسباني في مباراة ودية الأحد قال كومان لشبكة سكاي سبورتس التلفزيونية «نحن قريبون من اتمام التعاقد مع سيجوردسون. لكن علينا الانتظار لأن الصفقة لم تتم بعد.» وأضاف المدرب الهولندي الذي تعاقد بالفعل مع عدة لاعبين جدد «الكل يعرف أننا نريد شراء ثلاثة لاعبين أخرين.. مدافع.. وجناح ومهاجم. وهذا هو الوضع وسنختار الأفضل لفريقنا». ولم يشارك الجناح آرون لينون مع ايفرتون في مباراته الودية الأخيرة أمام النادي الاسباني بينما ترددت تكهنات تشير إلى قرب انتقاله إلى واتفورد الانجليزي لكن المدرب كومان أكد أن فريقه لم تصله أي عروض لبيع لينون (30 عاما). وقال كومان عن ذلك «سبب غيابه عن المباراة هو أنه لم يكن جاهزا للعب اليوم. ولا أعلم أي شيء عن وجود عروض لشراء آرون». واستثمر ايفرتون بقوة في سوق الانتقالات وتعاقد مع عدة لاعبين من بينهم وين روني وكوكو مارتينا ودافي كلاسن ومايكل كين.

غياب أرسنال عن «أبطال أوروبا» مفتاحه للتتويج بلقب «البريمير ليغ»

رغم الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم للمرة الثالثة في 4 سنوات في الموسم الماضي، ثارت الكثير من الشكوك حول آرسنال قبيل انطلاق الموسم الجديد للدوري الممتاز.

وفقد آرسنال تفوقه المعتاد في شمال لندن، ونجح غريمه وجاره توتنهام هوتسبير في إنهاء الموسم في مركز أفضل منه في الدوري لأول مرة في 22 عاما.

وانقسمت جماهير آرسنال حول أحقية المدرب الفرنسي آرسين فينغر في البقاء، قبل أن يقرر النادي تمديد عقده لعامين في مايو (أيار) الماضي، مع الفوز على تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد.

ورغم حزن مجموعة كبيرة من المشجعين بسبب الغياب عن دوري أبطال أوروبا هذا الموسم لأول مرة في نحو عقدين من الزمن، إلا أن التاريخ الحديث يشير إلى أنها ربما تكون الراحة المطلوبة لمحاولة السعي بقوة للفوز بلقب الدوري لأول مرة منذ 2004.

ونجح آخر بطلان للدوري الإنجليزي، وهما ليستر وتشيلسي، في الفوز باللقب في ظل عدم المعاناة من ضغوط المشاركة في البطولة الأوروبية.

وسينافس آرسنال في الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، لكن من المنتظر أن يمنح الفرصة للاعبيه الشبان للمشاركة في هذه البطولة. وفي الصين الأسبوع الماضي تحدث الرئيس التنفيذي لآرسنال، إيفان غازيديس، عن مدى التزام النادي بمنح الفرصة للاعبين الشبان للظهور.

وأضاف: «في آرسنال نحن نلتزم بشكل كبير جدا بقيمنا ومنها منح الفرصة للشبان».

وسيكون من المهم أيضا حصول اللاعبين الأساسيين على راحة كافية، مع الأخذ في الاعتبار إصابة العديد منهم بالشد في عضلات الفخذ الخلفية والغياب لبعض الوقت.

وسيقاتل 5 من منافسي آرسنال بدوري الأبطال، بعد تأهل مانشستر يونايتد إلى هذه البطولة الكبرى عقب تتويجه بلقب الدوري الأوروبي.

ومع ضم لاعبين مميزين مثل المهاجم الفرنسي ألكسندر لاكازيت، والظهير الأيسر البوسني سياد كولاشيناتس، فإن آرسنال قد يحصل على أفضلية مقارنة بباقي المنافسين.

وأثبت فينغر الموسم الماضي، خاصة خلال الفوز 2–1 على فريق أنطونيو كونتي في نهائي كأس الاتحاد في مايو (أيار) الماضي، أنه لا يزال يملك براعة خططية، ولا يمكن تجاهل عامل الخبرة لدى هذا المدرب الذي حتى لو كان دخل سنواته الأخيرة مع النادي، فإنه لا يرغب في الرحيل بشكل متواضع.

ورغم ذلك فإن مدى قدرة آرسنال على الاستمرار في المنافسة على لقب الدوري حتى مايو المقبل، ربما يعتمد كثيرا على ما سيحدث في الأسابيع القليلة المقبلة.

ورغم تأكيد فينغر المتكرر على بقاء مسعود أوزيل وأليكسيس سانشيز، لم يوافق هذا الثنائي بعد على تمديد التعاقد الذي ينتهي في نهاية الموسم المقبل.

وربطت تقارير بين إمكانية انتقال سانشيز إلى مانشستر سيتي، وإذا حدث ذلك سيفقد الفريق جزءا كبيرا من قوته لصالح أحد منافسيه.

وسجل اللاعب التشيلي 24 هدفا في الدوري الموسم الماضي، وصنع 11 هدفا، كما أنه صاحب أعلى عدد محاولات التسديد في الفريق برصيد 129، ويليه ثيو والكوت برصيد 62 فقط.

وإذا رحل سانشيز فإن آرسنال سيحصل على مقابل مادي ضخم بكل تأكيد، وحينها قد يتمكن من ضم الشاب توماس ليمار لاعب موناكو. وربما يكون الابتعاد عن دوري الأبطال لموسم واحد يعني الكثير بالنسبة لسانشيز (28 عاما)، لكن بالنسبة لباقي التشكيلة، التي يبلغ متوسط عمرها 26 عاما، فهذا قد يكون الوقت المثالي لمخالفة التوقعات في البطولة المحلية.

هل يعود آرسنال لاعتلاء عرش إنجلترا ؟